بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

1334
ك:

كتاب المنصوري في الطب للامام العلامة الرازي

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

قال ابو بكر محمد بن زكريا الراري اني جامع لاميرا طال الله بقاه في تابي هذا جملا وجوامعا وتتا وعيونا من صناعة الطب سحري في ذلك الاختصار والايجاز وذاكر من حفظ الصحة ومعالجة الامراض وتوابع ذلك ولواحقه ما لا يزال المدعوا بحدث وتضطر الحاجة الى معرفته ويمكن اهل العقول والراي مشاركة الاطباء فيه وتارك ذكر ما لا يدرك بحدث الا في المدد الطويلة وما لحاج من معرفته الى وعول واغراق في الصناعة فقد ينبغي للانسان ان يتدرب عقله في انواع الصناعات حتى يعرف منها جملا ينتفع بها عند الحاجة اليها في الوقت الذي يعرض فيها له وانه لا يستغني عن شيء من الصناعات الحاجة اليها فاول ما يجب عليه معرفته وعلمه ما يدعو الحاجة اليه في تقويم جسده وسياسته وحفظه وذلك علم عامض دقيق يحتاج في معرفته الى فهم ذكي وفطنة لطيفة ثم يعرف بعد ذلك سايرا الصناعات التي يستعين بها على ما ينفعه والصناعة التي يحتاج اليها في سياسة جسده وتقويمه يسمى الطب وينقسم وينقسم احدهما بين الجسد الصحيح حتى ليثبت له صحة والاخر ذا السقيم الى حال الصحة والواجب على الانسان العناية بالعلم الذي به والمعرفة بجملة سياسة جسده في حالتي الصحة والمرض وان يتدرب في ذلك ويلزم نفسه العناية به ليتنفع به في وقت حاجته فانه لا بد ان يحتاج اليه من الاوقات والازمنة والمواضع فليس في كل وقت ولا في كل زمان ولا في كل حال ولا لكل احد في كل موضع ويلي يعرض فيه مرض يعلى طبيب يعالج من المرض واذا لم يعلم الانسان من المرض علم الطب ولم يعلم ذلك ما يعالج به مرضا ان عراه ولم يجد متطببا يوتى ذلك منه آل امره من مرضه الى الموت او الى داء مزمن لا يقدر له على برء ولا برو ويتحرج الانسان على علم ما يكسبه صحة وعافية ويدفع عنه المرض والعلة باذن الله سبحانه وقد بتين وجمع في هذا الكتاب جملا وجوامع وتتا مستخرجة من كتب ابقراط وجالينوس وارثاسوس ودوسهم من القدماء فلا سفة الاطباء ومن بعدهم من المحدثين في امر الطب والموافقة فيه مثل اهرن واورباسيس ويحيى بن ماسويه وحنين

الطب والموافقة
السقيم الى
السقط العلة

وجعل ذلك على غاية الايجاز مع الاستقصا لاقاويلهم واستخراج فصوص كلامهم
وفصل ماجمع من ذلك لعشرة مقالات وجعل لكل مقاله فصول معلمة بالحروف
على مراتب عددها ليسهل اصابه مايراد منها والله الموفق ○ اغراض مقالات

الباب المقاله الاولى في المدخل الى الطب وفي مشكل الاعضا وهيئتها ○
المقاله الثانيه في معرفه مزاج الابدان والاخلاط الغالبه عليها واستدلالات جمله
جامعه من الفراسه ○ المقاله الثالثه في قوى الاغذيه والادويه ○ المقاله الرابعه
في حفظ الصحه ○ المقاله الخامسه في الرسه للاعضا والبدن ○ المقاله السادسه في
تدبير المسافرين ○ المقاله السابعه في جمل وجوامع من صناعه الجبر والكحلات
والقروح ○ المقاله الثامنه في السموم والسموم ○ المقاله التاسعه في الامراض الحادثه
في البدن من الفرق الى القدم ○ المقاله العاشره في الحميات وما يتبع ذلك فما
يحتاج الى معرفته وفي تحديد علاجه ○ فصول المقاله الاولى ستة وعشرون فصلا

الباب في جمل وجوامع احتيج الى تقديمها في صدر هذه المقاله ○ الباب
ب في هيه العظام ○ الباب ج في هيه العضل ○ الباب د في هيه الاعضا ○
الباب ه في العروق ○ الباب و في الشرايين ○ الباب ز في هيه الدماغ ○
الباب ح في هيه العين ○ الباب ط في هيه الانف ○ الباب ك في هيه الصماخ ○
الباب يا في هيه اللسان ○ مك في هيه الحلق ○ نج في هيه الصدر والرئه ○
مك في هيه القلب ○ نه في هيه المرى والمعده ○ سو في هيه الامعا ○
سو في هيه الكبد ○ عز في هيه الطحال ○ ف في هيه المراره ○
ك في هيه الحليتين ○ ق في هيه المثانه ○ كب في ذكر حمل ومنافع الاجنه
كد في هيه الاسنان القضيبه
كو في هيه الرحم ○ والله الموفق

فصول المقاله الثانيه وهي سبعه وخمسون

فصلا ٢٢

وقف شيخ الاسلام افندي عليه له ولوالديه
بان الكرخ من المدرسة التي
انشاها بقسطنطينيه

١٤٢٧

المقاله الاولى ٢

آ جمله جامعه في تعرف الامزجه ○ الباب ك في علامات البدن المعتدل ○
ج في علامات المزاج الحار ○ الباب د في علامات المزاج البارد ○
ه في علامات المزاج الرطب ○ الباب و في علامات المزاج اليابس ○
ز في علامات المزاج الحار اليابس ○ الباب ح في علامات المزاج البارد الرطب ○
ط في الاستدلال على مزاج الدماغ ○ ى في الدلايل على مزاج القلب ○
يا في الدليل على مزاج الكبد ○ يب في دلايل مزاج الريه ○
يج في الدلايل على مزاج المعده ○ يد في الاستدلال على مزاج الانثيين ○
يه في ذكر نكت ولواحق يحتاج اليها في تعرف الامزجه ○ يو في ذكر علامه حرونه يستشهد مع سايز الدلايل ويستعان بها على تعرف الامزجه
يز في علامات ضعف العصب ○ يح في مزاج الاعضا والاخلاط ○
يط في تعرف الافضلا ○ ك في تعرف الخلط الغالب ○
كا في دلايل غلبه الصفرا ○ كب في دلايل غلبه السودا ○
كج في دلايل غلبه البلغم ○ كد في شري المماليك ○
كه في دلايل السعر ○ كو في دلايل اللون ○
كز في دلايل العين ○ كح في دلايل الحاجب ○
كط في دلايل الانف ○ ل في دلايل الجبهه ○
لا في دلايل الفم والاسنان ○ لب في دلايل الوجه والصوره ○
لج في دلايل الاذن ○ لد في دلايل الصوت والكلام ○
له في دلايل اللحم ○ لو في دلايل الضحك ○
لز في دلايل الحركات ○ مح في دلايل العنق ○
لط في دلايل البطن ○ مط في دلايل الظهر ○
ما في دلايل الاعضا ○ مب في دلايل الذراع ○
مج في دلايل الكف ○ مد في دلايل الحقو والورك والقدم ○
مه في دلايل الخطا ○ مو في دلايل الساعد ○ مز في دلايل الرجل اليمنى ○

ح في دلايل الجيد الطبع الفهم ط في دلايل الفيلسوف
ن في علامات العليظ الطبع نا في علامات الوقح نب في دلايل
الرجل السيي الخلق نج في دلايل السبق ند في اخلاق الانثى
نه في اخلاق الحصي نز في حمله ما يحاج اليه في امر الفراسه

فصول المقاله الثالثه وهي حروف بلا با

ا في قوة الحبوب المالوفه ك فيما يتحد من الخطه والشعير
ج في قوة المياه د في قوة الشراب ه في الاشربه غير المسكره
و في المربيات ز في قوة الجمان ح في قوة اعضا الحيوان
ي في القوه التي بحسب الطعام من الصفه يا في قوة البيض
يب في قوة اللبن والرايب والزبد والجبن وماييه والمصل والرجس يج في قوة السمك
يد في القوابل والاباريز يه في المقول يو في اللوامخ والصاصات
يز في الفواله والشماريخ في الرياحين يط في الطيب
ك في الادهان كا في الملابس كب في الرياحين الاهويه
كج في البلدان كد في قوة المربيات كه في الادويه التي تستعمل
كو في المعجونات كز في الادويه التي تسخن في الدرجه الاولى
كح في الادويه التي تسخن في الدرجه الثانيه كط في الادويه التي تسخن في الثالثه
ل في الادويه التي تسخن في الدرجه الرابعه لا في الادويه التي تبرد في
الدرجه الاولى لب في الادويه التي تبرد في الثانيه لج في
الادويه التي تبرد في الدرجه الثالثه لد في الادويه التي تبرد في الدرجه الرابعه
لو في الادويه التي تجفف في الدرجه الاولى لز في الادويه التي تجفف في الثانيه
لح في الادويه التي تجفف في الدرجه الثالثه لط في الادويه التي تجفف في الرابعه
مب في الادويه التي ترطب في الدرجه الثانيه ما في الادويه التي فيها رطوبه مايعه
مج في الادويه التي تسخن وترطب مد في الادويه المرطبه فيما بين ما تجفف
وترطب

مد في الادويه المنضجه مه في الادويه المفتحه
مو في الادويه الملينه مز في ما يدخل في حبس الاسا الى قد ما دلها
مح في الادويه التي تفتح سدد المجاري مط في الادويه التي تحلول
المدره للبول نا في الادويه المنقيه للصدر نب في الادويه
المنقيه للحلق نج في الادويه التي تحلل الجلد ند في الادويه
الفاحه لهم العرق نو في الادويه التي تلذع نز في الادويه
التي لها قوه واصفه نح في الادويه المحلله في الاطريه

فصول المقاله الرابعه وهي واحد وثلثون بابا

ا في تقدير الحركه وحالها ووقتها ك في تقدير النوم ج في تدبير المطعم
د في تدبير المشرب ه في تنقيه البدن من الفضول و في تعديل
المرافد والمجالس ز في الانذار بحوادث الرديه قبل ان تعظم
ح في الهم النفسيه ط في العلاقات ي فيما يدفع به ضرر الاعدا
عن الموافقه يا في ما يدفع ضرر الشراب يب في ما يسود عن البلد
يج في منافع اخراج الدم ومضاره يد في منافع الاسهال ومضاره
يه في منافع القي ومضاره يو في منافع الجماع ومضاره
يز في منافع الحمام ومضاره وحميه استعماله يح في سخنه البدن المجوده
يط في السوال ك في حفظ الاسنان كا في حفظ العين وعلاجها
كب في حفظ السمع كج في الامراض المعديه كد في الوبا والاحتراس منه
كه في تدبير البدن بحسب الازمنه كو في تدبير الحامل وحفظ الجنين
كز في تدبير النفسا وتسهيل الولاده كح في تدبير الطفل كط في
اختيار الظيير وتدبيرها ل في جمله تدبير الانسان لا في محنه
الطبيب

فصول المقاله الخامسه وهي اثنان وسبعون بابا

ونبض اصحاب الابدان العبله اصغر من نبض النحفا فان كانت العبوله
كما كثيرا كان اسرع مع ذلك واقوى ٥ وان كانت العبوله شحما
فانه دون ذلك ٥ ونبض ذوى الامزاج اليابسه اصلب وادق ونبض
ذوى الامزاج الرطبه البن واعرض ٥ الباب الرابع والثلثون فى النبض
لد حسب الازمنه ونبض النبض فى وسط الربيع اعظم واقوى منه فى
ساير الازمان وهو مع ذلك ضعيف صغير ٥ وفى الخريف نبض سرعته
وتواتره عن ما كان فى الصيف ولا يزيد فى قوته ٥ وفى الشتا دون النبض فى
الغايه من الصغر والابطا والتفاوت ولا يكون ضعيفا ٥ فاما فى اطراف الازمنه
له فيكون النبض مركبا مما للزمانين ٥ الباب الخامس والثلثون فى
النبض بحسب الاحوال ويكون نبض الكامل العظم واشد تواترا واسرع منه فى
غير حال الكمل ٥ ونبض المنتبه من النوم من ساعته عظيم قوى متواتر
مرتعد ثم يعود الى حالته بعد قليل ٥ فاما الحركه فالم يبلغ الى اربعا
الانسان منها يزيد فى عظم النبض وسرعته وتواتره بمقدار سرعه الحركه
وقوتها ويسكن ما يعرض فى الغرور منه ان كانت يسيره سريعا وان كانت
طويله فابطا والتى يبلغ بالانسان الى الاعيا فبمقدار ذلك يجعل النبض
صغيرا ضعيفا متواترا ٥ والحمام يزيد فى عظم النبض ولينه وسرعه
تواتره فان اطيل فيه صار صغيرا ضعيفا ويقاله التواتر والسرعه والطعام
مالم يثقل ويؤذى ويكرب يزيد فى قوة النبض زيادة كثيره وفى تواتره
وعظمه ويكون ذلك بعد مده منه ٥ فاما حين يستعمل الاكل فالذى
والذى يؤذى منه ويكرب بكثرته يجعل النبض مختلفا ٥ والنبيذ
يزيد فى النبض قوة وسرعة وتواترا الا ان ذلك يكون منه فى زمان
اسرع قليلا مما يكون عن الطعام ويبقى ذلك ايضا اسرع كثيرا مما يكون
عن الطعام ٥ واما الاغذيه والادويه التى تسخن وتبرد فالحار

منها بقدر ذلك منه يزيد فى سرعه النبض وتواتره وعظمه وبالضد ٥
والغضب يجعل النبض شاهقا قويا سريعا متواترا والخوف الشديد
يجعل النبض مختلفا سريعا مرتعشا ٥ والهم يجعله بطيئا حاميا
متفاوتا ٥ والسرور يجعله متفاوتا بطيئا مع عظم ولين وامتلا ويقول
ان النبض الطويل يتبع تزيد الحراره ونضاره اللحم ٥ والعريض يتبع
تزيد الرطوبه ٥ والشاهق يتبع تزيد الحراره او تزيد القوه والسريع
المتواتر يتبع تزيد الحراره فاذا دام هذه الحراره سبب عرضى كالحمى والحمام
والغضب ونحو ذلك رجع النبض الى حاله سريعا ٥ وان كان سببه
سببا نافذا دام بدوامه ٥ والتفاوت والابطا يتبع الاشيا المبرده
وبالضد ٥ والنبض القوى يتبع تزيد القوه او الراحه من شى مولم ٥
والضعيف يكون عند الخلل القوه مع الالام الشديده والمختلف
يكون عند مجاهده الطبيعه لشى مؤذ ٥ ومقدار ذلك الاذى يكثر
الاختلاف او يقل واذا دامت الطبيعه اقوى من الشى المؤذى كان عدد
النبضات القويه اكثر بمقدار ذلك وبالضد ٥ والممتلى يدل على
كثره الدم والبخار الرطب فى البدن والفارغ على ضد ذلك ٥
والصلب يدل على يبس البدن وفحله ٥ واللين يدل على ضد ذلك ٥
والنبض الخارج عن الوزن يدل على تغير حادث لحسب طبيعه اصحاب
الانسان الذى لحضها ذلك الوزن المنتقل اليه فاذا انتقل
الى وزن بعيد منه دل على تغير عظيم وبالضد ٥ وان انتقل
الى وزن قريب مجاور له دل على تغير يسير ٥ وملمس موضع
الشريان اذا دان له فضل حراره يتبين على سايز المواضع
المجاوره له دل على ان مزاج القلب قد حمى ويكون ذلك فى
اصحاب الدق والجمود وربما اندد بالغشى ٥ والنبض ذو الفرعين

يكون عند شدة حراره الحيات وشده الحاجه الى النبض والنفس وذلك
اذا التهبت الحراره الغريزيه غايه الالتهاب وكانت القوه مع ذلك صحيحه
ولاسيما ان كانت القرعه الثانيه لعظم ● والذي يخالفها بتدا الانبساط فيه
الانقباض فانه يكون من مجاهده الطبيعه فما دان اخر الانبساط فيه
اقوى من اوله واعظم كان الجود والصد واما ما دان اخر الانبساط فيه اسرع
فانه يدل على حراره غير شديده ● واما النبض الذي لا يزال يصغر ويضعف
فهو الذي سميناه ذنب الفاره فانه يكون اذا اخذت القوه تضعف وتسقط
ومقدار ما تصير اليه من الصغر والضعف يكون مقدار شده ما فان رجع بعد ذلك
الى غايه القوه والعظم فان القوه عادت بعد ذلك وان بقيت على مقدار ما من
ذلك ولم يرجع الى عظم ذلك ولم ينقص عنه فهو على كل حال اصلح من الذي يصغر
حتى يخفى عن الحس فان هذا يدل على استحداث الطبيعه واستسلامها
الشده ● واما النبض النحي والمائل الى الحجاب فيكون في اصحاب الدق والدبول
واما النملي فانه يدل على سقوط القوه مع شده الحاجه والياس عند المحكم
الدق والذبول ● والموجي عند الاستحمام والشراب وجميع ما يرطب البدن
ويلين من العلل في الاستسقى والسبات وذات الريه والفالج واللقوه وتمدد
في الحميات بالعرق ● والدودي يكون عند سقوط القوه لا على الكمال
والنملي عند السحام سقوطها وقرب الموت ● والمنشاري يكون مع ورم
حار عظيم لا سيما في عضو شريف عصبي كالحال في ذات الجنب وذات
الحجاب ● والمرتعش يدل على ان الحراره في الغايه وان القوه متقلقله ما
اوهناك وقرا وسدد مانعه من الانبساط العظيم والملتوي يكون عند
شده مجاهده للقوه وصحتها لعله في غايه العظم والقوه قريبه من الغلب
ونواحيه ● الباب السادس والثلثون في تدبير الامراض الحاده

لو

اذا دان الانسان في اوايل هذه الامراض ظاهرا قويا وكانت الاخلاط رديه

جدا وتعلم ذلك من شده الاعراض فبادر قبل سقوط القوه باستفراغ
العليل بفصد او اسهال وقدر بعد ذلك غذاه لحسب قرب المنتهى وبعده
وبحسب قوه العليل واحتماله للجوع وصيره عليه كان في حال صحته
فان كان المنتهى قريبا والعليل قويا صابرا فاقصر به على ما الشعير
وان كان المنتهى بعيدا والعليل اضعف قوده لحسب ذلك شيئا من سايير
الاغذيه الذي ذكرت في باب الحميات الحاده واختر للغذا اوقاتا موافقه
لحسب خفه العليل وعادته في حال صحته وتوخ الحي ان كانت تنوب
وتزداد اوقات النهار وطيتها على ما ذكرت واذا حضرت دلايل البحران
وقرب المنتهى فامنع العليل الغذا اولطفه غايه اللطافه حتى يقصر
به على الحلاب وان كان ولا بد فما الشعير ان خشيت ضعفه ● واما
بعد البحران فدبره تدبير الناقه ان كان البحران تاما والا فكن على تدبير

لز

الى ان يصح له البرو ● الباب السابع والثلثون في تدبير الناقه
ينبغي ان نحمي من خرج من الحميات الحاده من الرجوع الى اغذيه الاصحا ويقصر
عاملا ان نعتني به في حال مرضه او ما هو اقوى منه قليلا ثلثه ايام ثم يدرج
الى تناول اغذيه الاصحا قليلا قليلا ونحذر الحمام والتعب والسهر والجماع
والشراب ومصايره الجوع والعطش والهموم النفسيه والتعرض للشمس
والمرافد الحاره لا سيما الذين لم يخرجوا من علتهم بحران تام والذين قد
بقيت فيهم اثار تدل على بقايا من العله كفضل حراره في الملمس او توتر
في النفس او عطش او وجع في البول او صداع وتكسير وفتره
في البدن او طعم غريب في الفم او اخلاط في النوم ونحو ذلك فان هولي
خاصه ينبغي ان يدبروا التدبير الذي للمرضى حتى ينقضي جميع هذه
الاثار ويصح البرو ويعتدل وينبغي للناقه انه لا ينيا برا الجوع والعطش
ولا سيما من الطعام دفعه فان اخذهما سخنه وتحيه والا حرقه فسد

مزاجه لكن ياكل في مرات قليلا قليلا شيئا بعد شيء ويشرب من الماء
البارد قليلا قليلا ولا يشرب بدفعه شيئا كثيرا فخاصته في فصل الخريف
ولا يشرب من الماء الغير بارد بتة ٥ فان فوت شهوته وفي هضمه تخلف
لم يأكل بقدر الشهوة لكن بقدر الهضم حتى اذا جاد هضمه اكل ما اراد
ثم يتدرج الى الحركات وسايرالاعمال التي اعتادها في صحته ٥ وان تبت
به الاعراض الرديه فاسهله اوفاصده واعطه المطفيات واختر
من ذلك اوفقها له وحسم ما يظهر لك من حاله وامنعه الرجوع
الى عادته في الصحة مادامت له هذه الاعراض ٥ ومن كان من الباهر
يحتمل الشهوة فان في بدنه بقايا يحتاج الى استفراغ ولا سيما ان
كان فاسد طعم الفم او كثير العطش ٥ ومن كان يشتهي ياكل ولا
يقوى عليه بدنه بل يلين عليه طبعه فليقلل من مقدار غذايه
ومن يشرب الماء عليه ويعطى السكنجبين المتخذ بماء السفرجل وتضمد يده
بما يوافقها ٥ ولا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل الاغذية الغليظه والغير
الهضم حتى تكمل قوته لكن يغذا بالرقيقة السريعة الانهضام
وان لم تشتهي غذايه الا بالشراب شربي من الشراب الابيض الرقيق او من
المروق ولم يتعرض للقوي منه ٥ نسخة السكنجبين المتخذ بالسفرجل
يوخذ من ماء السفرجل الحامض جزو ومن السكر الطبرزد جزو ومن
الخل الخمر ربع جزو وزنا فيطبخ ويوخذ عوضه بالسقصا ويستعمل
في من كان من الناهضين والاصحاء كثير الحراره يحتاج مع ذلك الى تقويه
معدته ٥ فاما من لم يكن حراره كثيره ملتهبه فليوخذ
لكل رطل من جملة هذا وزن درهم مصطلى ودرهم قرنفل ودرهم سنبل
فيصير ذلك في حرقدان ويلقى فيها عند الطبخ ان شاء الله ٥
واذ قد اتينا على جميع المقالات والفصول المذكوره في صدر هذا الكتاب

فلنكمل ما بقي في هذا الموضع والله المسئول في تمامه والايه
تم وكمل كتاب المنصوري بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه والحمد لله كثيرا
وكان الفراغ من نسخه في ليله الثلاث عشر من شهر
رمضان سنه اربع وعشرين وستمايه الموافق للثامن والعشرين من
شهر آب سنه ستة الفوسج مايه وخمسه وليتي لابنيا ادم
عليه السلام

قوبل فصح

صعه اما رج شفي المعده والامعا والرماع والاعصاب من السعول وعلل الرياح وشنج سدد
الكبد والطحال وجود الغذا ويصفي اللون وينقي الشب ومنافع لمن اراد حفظ صحته لانه
لمن كان اللبن غالبا على طبعه ٥ نوذ لرئيس ابن سون اربع اربع بدورياج نا نخواه اصل السوس
محلوك اهليلج كابلي دوم بلاله بلاله صبر اسطوخودوس مصطكى سنبل دارصيني زنجبيل
بدقوقيل يحل بحريره ويعمل عليه اللبخ فالسه شه نبات البلاله معجون نادرق الاترج وورياد
تعلد على الصفرا صحته سلنجبيره ٥

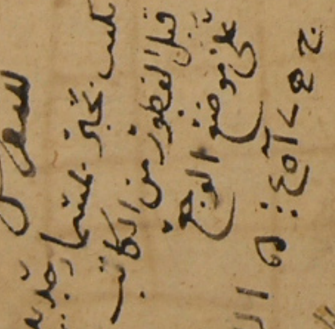

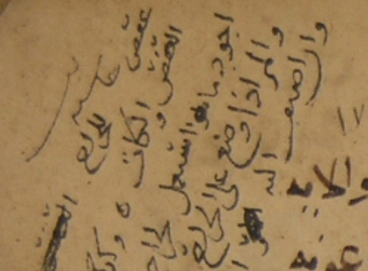

نهاية المخطوطة